

## المحاضرة التاسعة: صعوبات التعلم ذات الأصل الشفوي

صعوبات التعلم ذات الطبيعة الشفوية تمثل فئة مهمة من صعوبات التعلم التي تتجلى في مشاكل أساسية تتعلق باللغة المنطوقة، وتؤثر بشكل مباشر على قدرة الفرد في التواصل والتعبير اللفظي، مما ينعكس سلبًا على الأداء الأكاديمي والاجتماعي. تتضمن هذه الصعوبات مشكلات في النطق، وتركيب الجمل، والمهارات اللغوية مثل المفردات، والفهم السماعي، بالإضافة إلى ضعف الطلاقة اللغوية وصعوبة التعبير عن الأفكار بشكل واضح ومنسق. (Catts & Kamhi, 2005) غالبًا ما يصاحب هذه الصعوبات تحديات في مهارات الذاكرة العاملة والقدرة على معالجة المعلومات اللغوية بسرعة، مما يؤثر على قدرة الطفل على متابعة التعليمات الشفوية وفهم الدروس التي تعتمد على اللغة المنطوقة. (Leonard, 2014) هذا النوع من صعوبات التعلم لا يقتصر فقط على التأثير في المجال الأكاديمي، بل يمتد إلى التأثير في التفاعلات الاجتماعية، حيث يعاني الأطفال من صعوبات في التعبير عن احتياجاتهم وأفكارهم مما قد يؤدي إلى مشكلات سلوكية أو عزلة اجتماعية. (Paul, 2007) يبرز الدور الحيوي للتدخل المبكر من خلال برامج إعادة تأهيل النطق واللغة التي تهدف إلى تحسين مهارات التعبير الشفوي والاستماع، وتعزيز الطلاقة اللغوية، وذلك عبر استراتيجيات متخصصة تتناسب مع احتياجات كل فرد. (Bishop, 2014) علاوة على ذلك، تشير الدراسات إلى أن تعاون الأسرة والمدرسة في توفير بيئة محفزة للغة المنطوقة يسهم بشكل كبير في تحسن أداء الأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات. (Conti-Ramsden & Durkin, 2012) ومن المهم أيضًا استخدام وسائل تعليمية متعددة الحواس لدعم التعلم الشفوي وتجاوز العقبات المرتبطة به، بالإضافة إلى توفير تدريب مستمر للمعلمين والأخصائيين في هذا المجال لضمان تطبيق أفضل الممارسات. (Snowling & Hulme, 2012) في النهاية، فإن فهم طبيعة صعوبات التعلم

الشفوية والتعامل معها بشكل شامل ومتخصص يعزز فرص النجاح الأكاديمي والاجتماعي لهؤلاء الأطفال، ويدعم اندماجهم الكامل في المجتمع.

قائمة المراجع:

- Bishop, D. V. M. (2014). Language disorders in children and adults. Psychology Press.
- Catts, H. W., & Kamhi, A. G. (2005). Language and reading disabilities. Pearson.
- Conti-Ramsden, G., & Durkin, K. (2012). Language development and educational outcomes in children with language impairment. International Journal of Language & Communication Disorders, 47(2), 138-147.
- Leonard, L. B. (2014). Children with specific language impairment. MIT Press.
- Paul, R. (2007). Language disorders from infancy through adolescence: Assessment and intervention. Elsevier Health Sciences.
- Snowling, M. J., & Hulme, C. (2012). Interventions for children's language and literacy difficulties. International Journal of Language & Communication Disorders, 47(1), 27-34.